

# العجوز و العصافير

المادة والرسوم للفنان شوقي حسن





١ - كانت امرأة عجوز تعيش وحيدة ، في بيتها الذي يُطلُّ  
على حديقة غناء ، مليئة بالعصافير والفراشات الجميلة .





٢ - وكانت العَصافيرُ بألوانها الجميلة ، تُحبُّ الوقوفَ عند  
نافذةِ بَيْتِ المرأةِ العجوزِ ، واللَّعبَ عندها ، ولكنَّ المرأةَ العجوزَ  
لا تُحبُّ العَصافيرَ .



٣ - فكانت كلما رأت غصقورا يقف عند نافذتها ، قدفته  
بغنف بأى شىء وهى تردّد : لا أريد أن يقف غصقور عند  
نافذتى ، ولا أحب أصواتكن المزعجة .





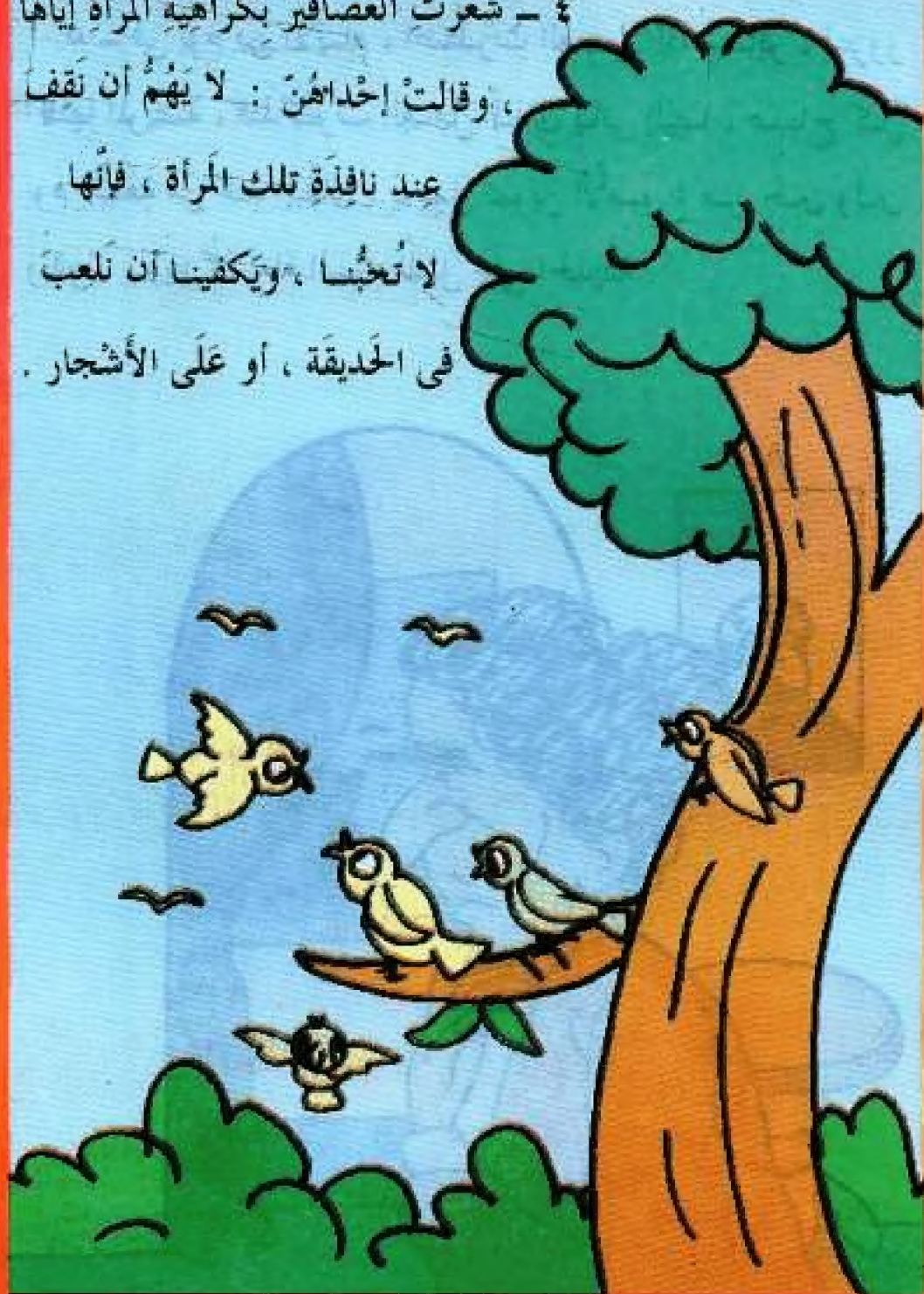
٤ - شعرت العصافيرُ بكراهيةِ المرأةِ إياها

، وقالت إحداهن : لا يهمُّ أن نقفَ

عند نافذة تلك المرأة ، فإنها

لا تُحِبُّنا ، ويكفيُّنا أن نلعبَ

في الحديقة ، أو على الأشجار .





٥ - فى يوم من الأيام ، اضْطَرَّتِ العَجُوزُ أَنْ تُسَافِرَ ، لِتَزُورَ  
أُخْتَهَا الْمَرِيضَةَ ، فَتَذَكَّرَتْ الْعَامِلَ الَّذِى يَأْتِى إِلَيْهَا ، صَبَاحَ كُلِّ  
يَوْمٍ جُمُعَةٍ مِنْ عِنْدِ الْبَقَالِ ، يَحْمِلُ تَمْوِينَ الْأُسْبُوعِ مِنْ جُحْنٍ وَلَبَنِ  
وَيُقُولُ ، وَيَتْرُكُهُ أَمَامَ الْبَيْتِ الْمُطْلِّ عَلَى الْحَدِيقَةِ .



٦ - فَكَّرَتِ الْمَرْأَةُ مَاذَا تَفْعَلُ ، وَهِيَ مُضْطَرَّةٌ لِلسَّفَرِ ، فَهَدَاهَا  
تَفْكِيرُهَا إِلَى أَنْ تَتْرَكَ رِسَالَةً وَتُعَلِّقَهَا عَلَى بَابِ الْبَيْتِ ، لِيَقْرَاهَا  
عَامِلُ الْبِقَالَةِ .





٧ - حَمَلَتِ الْمَرْأَةُ حَقِيَّتَهَا ، وَأَغْلَقَتْ بَابَ بَيْتِهَا ، وَتَرَكَتْ  
الرَّسَالََةَ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ ، ثُمَّ رَحَلَتْ إِلَى أُخْتِهَا الْمَرِيضَةِ .





٨ - ولكنَّ الهواءَ أَطاحَ بِالرَّسالةِ ، وألقىَ بِها بَعيدا . فَعِنْدَما  
جاءَ عامِلُ البَقالةِ ، تركَ ما يَحْمِلُهُ كعادَتِهِ أمامَ بابِ البَيتِ ،  
وانصَرَفَ دونَ أنْ يَعْلَمَ شَيْئاً عَنِ الرَّسالةِ .





٩ - وقد لاحظت العصافير غياب المرأة عن البيت ، فعادت  
تلعب عند النافذة وأمام باب البيت ، دون خوف في مَرَحٍ  
وسُرور .





١٠ - رَأَتْ الْعَصَافِيرُ الْخُبُوبَ وَاللَّيْنَ وَالْجُنَّ ، فَرَأَتْ تَعَبَهُ  
بِهَا ، وَتَأْكُلُ مِنْهَا ، بَعْدَ أَنْ نَزَعَتْ أَغْلِفَتَهَا بِمَنَاقِيرِهَا ، وَكَانَتْ  
وَلِيمَةً كَبِيرَةً ، أَكَلَتْ مِنْهَا الْعَصَافِيرُ أَيَّامًا كَثِيرَةً



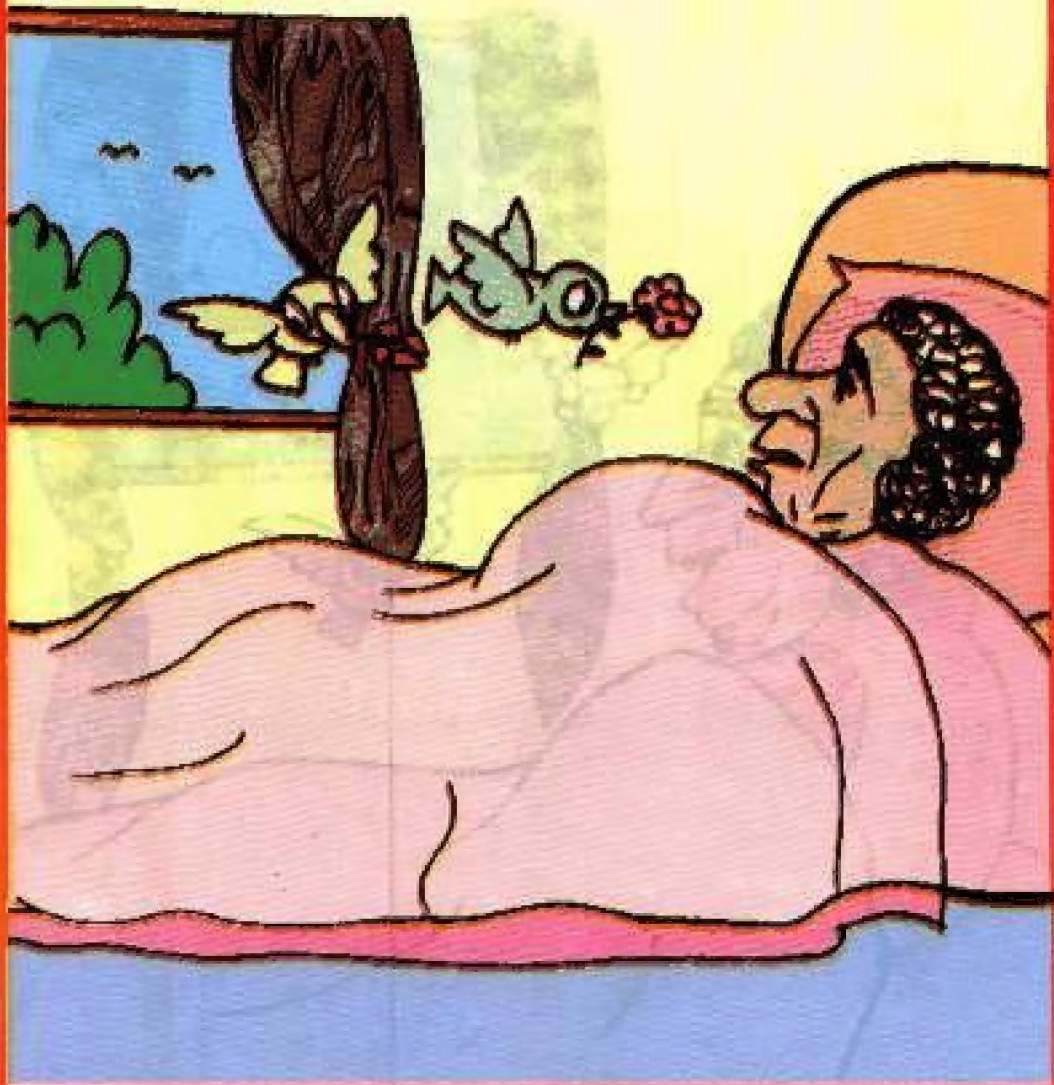


١١ - عندما عادت المرأة ، ورأت الأكياس والأواني الفارغة  
مُلقاة هنا وهناك ، غَضِبَتْ غَضَبًا شَدِيدًا ، ورأت أنَّ ما جَرَى  
نَتِجَةٌ لِمُعَادَاتِهَا الْعَصَافِيرَ .





١٢ - ذات يوم مَرِضَتِ الْمَرْأَةُ ، وَكَانَتِ الْعَصَافِيرُ تَلْعَبُ عِنْدَ  
النَّافِذَةِ ، فَتَرَكَتْهَا الْمَرْأَةُ وَلَمْ تُحَاوِلْ أَنْ تُؤْذِيَهَا ، وَلاَحَظَتْ  
الْعَصَافِيرُ ذَلِكَ ، فَاقْتَرَبَتْ مِنَ الْمَرْأَةِ الْمَرِيضَةِ ، وَقَدَّمَتْ لَهَا بَعْضَهُنَّ  
زُهُورًا جَمِيلَةً .





١٣ - قالتِ المرأةُ في نفسها : لمَ يَعْلَمُ أَحَدٌ بِمَرْضَى ، ولمَ  
يُؤَنَسُ وَحْدَتِي إِلَّا أَنْتَ أَيُّهَا الْعَصَافِيرُ ، لَقَدْ كُنْتُ مُخْطِئَةً ، فَالْعَيْنَ  
وَأَمْرَحَنَ وَأَسْمِعَنِي أَصْوَاتَكُنَّ كَمَا تَشِينُ .





١٤ - فَلَمَّا زَالَ الْمَرَضُ عَنِ الْمَرْأَةِ ، رَاحَتْ تَضَعُ الْحُبُوبَ  
وَالثَّمَارَ عِنْدَ النَّافِذَةِ ، لِتَلْتَقِطَهَا الْعَصَافِيرُ ، وَأَصْبَحَتْ صَدِيقَةً  
لَهُنَّ .





## قصص فكاهية للأطفال

## المجموعة الثانية

- |                             |                               |                               |
|-----------------------------|-------------------------------|-------------------------------|
| ١ - نصيحة غير مقبولة .      | ٢١ - أجل صورة .               | ٤١ - القنفذ يحب النوم .       |
| ٢ - رشوان وشجرة الثوت .     | ٢٢ - الشيخ والبحيرة .         | ٤٢ - الصبي الصغير والمذبايح . |
| ٣ - الطبيعة الجميلة .       | ٢٣ - من يعطس هكذا ؟           | ٤٣ - النقود المزيفة .         |
| ٤ - حفرة الثعلب .           | ٢٤ - الكذب مكشوف .            | ٤٤ - حنان والبطة .            |
| ٥ - الأزهار الحزينة .       | ٢٥ - منتهى الشقاوة .          | ٤٥ - حمادة والزكام .          |
| ٦ - لجلاء والنحلة الصغيرة . | ٢٦ - الدودة ودودة .           | ٤٦ - شريف والنقود الضائعة .   |
| ٧ - حديقة الحيوانات .       | ٢٧ - قصة آية .                | ٤٧ - بيت الحلزون .            |
| ٨ - بالعم الدجاج .          | ٢٨ - أما أكلة !               | ٤٨ - الثعلب والدجاجة .        |
| ٩ - المعجوز والعصفور .      | ٢٩ - الشرط المعقول .          | ٤٩ - الأمانة ترد إلى صاحبها . |
| ١٠ - المزارع الصغير .       | ٣٠ - رحلة بلا طعام .          | ٥٠ - اللوحة الجميلة .         |
| ١١ - الغراب في ورطة .       | ٣١ - إيمان والقطط .           | ٥١ - الأرنب والقنفذ .         |
| ١٢ - مغامرات كمبيوتر .      | ٣٢ - المرأة المظلومة .        | ٥٢ - فرحة النحاح .            |
| ١٣ - الكرة الطائرة .        | ٣٣ - زيارة هامة .             | ٥٣ - القبل الصغير .           |
| ١٤ - القرد والإسكاف .       | ٣٤ - حق الجار .               | ٥٤ - شريف والتليفون .         |
| ١٥ - غلطة لن تتكرر .        | ٣٥ - حيلة الذئب والثعلب .     | ٥٥ - المرأة المظلومة .        |
| ١٦ - النقود الضائعة .       | ٣٦ - الأسد في المصيدة .       | ٥٦ - نصيحة الحمار المعجوز .   |
| ١٧ - الفراشة والعصفور .     | ٣٧ - الغزال المريض .          | ٥٧ - اللين البارد .           |
| ١٨ - شهادة تقدير .          | ٣٨ - الصفات الكريهة .         | ٥٨ - جدو يحصل على العمل .     |
| ١٩ - بالعم الدجاج .         | ٣٩ - اللقلق لا يقبل النصيحة . | ٥٩ - الخوت المغرور .          |
| ٢٠ - السمكة الشقية .        | ٤٠ - الثعلب في المصيدة .      | ٦٠ - النمر والبيضة .          |

التمن ٥٠ قرشا

مكتبة مصر  
شارع كامل صدقي - الجيزة

